

محدثات إيران لا تزال ضرورية-إليكم ما يجب التركيز عليه

بواسطة مايكل سينغ (/ar/experts/maykl-syngh-0/)

يوليو
متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/iran-talks-are-still-necessary-heres-what-they-should-focus

عن المؤلفين



مايكل سينغ (/ar/experts/maykl-syngh-0/)

مايكل سينغ هو زميل أقدم في زمالة "لين- سويغ" والمدير الإداري في معهد واشنطن

تحليل موجز

من الإصرار على عدم التخصيب إلى وقف إطلاق النار مشروطاً ينبغي على المسؤولين ضمان أن أي مفاوضات ما بعد الصراع مع "طهران" تعالج بشكل كامل الضرورات السياسية الأمريكية بما في ذلك الحاجة لمنع إعادة تكوين البرنامج النووي

في أعقاب الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران ينبغي على المفاوضين السعي لإعادة تأسيس التفتيش النووي واستكشاف ما إذا كانت "طهران" مستعدة لتحويل استراتيجي، لكن أي اتفاقية يجب أن تمنع إيران من إعادة بناء برنامجها النووي وليس توفير غطاء لها للقيام بذلك

كيف ستشكل النتيجة العسكرية محدثات جديدة

عندما انضمت الولايات المتحدة للحملة العسكرية الإسرائيلية ضد إيران نفذت ضربات ضد ثلاثة مواقع نووية رئيسية على الأقل: "نطنز" موقع التخصيب الأساسي بمرافق فوق وتحت الأرض و"فوردو" مرفق مدفون بعمق ينتج اليورانيوم عالي التخصيب و"أصفهان" مجمع مترامي الأطراف بمرافق مخصصة لتحويل اليورانيوم وإنتاج معدن اليورانيوم وتخزين اليورانيوم المخصب من بين أنشطة أخرى. سابقاً كانت قوات الدفاع الإسرائيلية قد ضربت عدة مرافق بما في ذلك مفاعل الماء الثقيل في "آراك" ومواقع تصنيع أجهزة الطرد المركزي وعدة مواقع مرتبطة ببرنامج إيران النووي غير المعلن والتي كانت على الأرجح متورطة في أبحاث التسليح

كانت الحملة العسكرية الأمريكية الإسرائيلية المشتركة حملة غير اعتيادية أنتجت نتيجة غير مؤكدة إلى حد كبير مدى تنسيق "واشنطن" و"القدس" لأعمالهما رغم أكثر من عشرين عاماً من المناقشات حول هذه الإمكانية غير واضح كما أنه ليس من الواضح ما إذا كانت الولايات المتحدة دخلت المعركة بسبب نقص الثقة في قدرة "إسرائيل" على القضاء على أهداف مثل "فوردو" أم لأنها أدركت مزايها من الانخراط

بعد الضربات الأمريكية تم تسريب تفاصيل حول تقييم أولي منخفض الثقة من وكالة الاستخبارات الدفاعية الأمريكية يشير إلى أن الضرر الذي لحق بـ "فوردو" كان محدوداً. سرعان ما شجب الرئيس "ترامب" هذه التقارير وأصر على أن المواقع المستهدفة دُمرت بالكامل. نتيجة لهذا التدخل غير المعتاد في مسألة تُترك عادة لمهنيي الاستخبارات يجب النظر بشكوك لأي تقييمات أضرار المعارك التي تروج لها الولايات المتحدة

الأكثر إشكالية أن إدارة "ترامب" فرضت وقف إطلاق نار على نفسها و"إسرائيل" قبل أن تتضح نتائج الضربات بينما بقيت أهداف لم تُضرب على ما يبدو ودون الحصول على أي التزامات من إيران. عادةً كان كلا الحليفين سيسعيان لتحديد موقع وتدمير الأهداف المفقودة أو التي بقيت سليمة في الهجمات الأولية بشكل انتهازى. لكن هذا الخيار أُغلق بسبب وقف إطلاق النار المبكر المفروض من جانب واحد. رغم هذه المسائل تبدو الضربات المشتركة وكأنها أخرجت زمن الاختراق النووي الإيراني بأشهر على الأقل. التقارير الإعلامية ألمحت إلى أن هذه نتيجة مخيبة للآمال لكنها ليست غير مهمة. قبل الضربات كان زمن الاختراق الإيراني يُقاس بالأيام مما يعني أنها كان بإمكانها إنتاج وربما إخفاء اليورانيوم المخصب بدرجة الأسلحة قبل أن تتمكن الولايات المتحدة أو "إسرائيل" من اكتشاف تصنيعه. ناهيك عن التصرف لمنعه. الضربات نفسها دليل على المخاطر وعدم الاستقرار الذي نجم عن ذلك. رغم أن جدولاً زمنياً للاختراق مدته عدة أشهر ليس بالتأكيد النتيجة المثلى أو المأمولة من الضربات إلا أنه على الأقل يوفر مساحة للتنفس للمحادثات. يمكن لـ "واشنطن" الآن التفاوض بثقة أكبر في قدرتها على اكتشاف ووقف عدوة إيرانية سرية نحو سلاح نووي بينما لدى "طهران" معرفة كاملة برغبة "أمريكا" و"إسرائيل" في استخدام القوة العسكرية.

الضرورة الدبلوماسية

عدم اليقين المحيط بنتيجة الحملة العسكرية المجهضة يجعل الدبلوماسية ما بعد الحرب أكثر أهمية. لقد أكد الرئيس "ترامب" بطرق مختلفة أن الولايات المتحدة تود الانخراط في الدبلوماسية وأن الاتفاقية الدبلوماسية غير ضرورية بسبب التدمير المزعوم لبرنامج إيران النووي. ومع ذلك فإن العديد من الصراعات---حتى تلك التي لها منتصر واضح---تنتهي باتفاقيات دبلوماسية. في هذه الحالة ثلاثة عوامل تجعل الدبلوماسية أساسية:

1. مدى تراجع القدرات النووية الإيرانية غير واضح وبعض العناصر نجت بالتأكيد تقريباً على سبيل المثال أشار نائب الرئيس "جى دى فانس" إلى أن الولايات المتحدة لم تدمر (<https://www.nytimes.com/2025/06/22/us/politics/iran-uranium-stockpile-whereabouts.html>) مخزون إيران من اليورانيوم عالي التخصيب.
2. حتى لو كانت هذه العناصر المتبقية من البرنامج النووي لا تترك إيران في موقع يسمح لها بالاختراق سريعاً فيمكن تهريبها وتقديمها لدول أخرى أو حتى جماعات إرهابية.
3. حتى لو دُمّر البرنامج النووي تماماً قد تسعى إيران لإعادة تكوينه حتى لو كان جزءاً رمزياً فقط. المسؤولون الغربيون سيرون هذا كأمر غير عقلاني لكن "طهران" قد تعتبر الجهد والنفقة كعلامة مبررة سياسياً للتحدي أو المرونة في وجه الإكراه الأمريكي الإسرائيلي.

من جانبها الولايات المتحدة ستسترشد على الأرجح بالضرورات التالية في أي جهد دبلوماسي:

1. تحديد الحالة الدقيقة لقدرات إيران النووية ما بعد الحرب.
2. فرض قيود على أي إعادة تكوين ممكنة للقدرات المتضررة أو المدمرة.
3. اختبار رغبة إيران في القيام بتحول استراتيجي عبر التخلي عن سياسات أخرى إشكالية مثل دعم الإرهاب وانتشار الصواريخ والطائرات المسيرة (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/back-table-recommendations-negotiations-iran>) والأسلحة التقليدية المتقدمة الأخرى.

لتحقيق هذه الضرورات ينبغي على المفاوضين الأمريكيين:

1. **التمسك بعدم التخصيب** أدركت إدارة "ترامب" بشكل صحيح أن تخصيب اليورانيوم يُفهم بشكل أفضل كمسألة ثنائية وليس مقياساً متدرجاً. أي إذا سُمح لإيران بأي تخصيب مهما كان---حتى المستويات المنخفضة مثل 3.67 بالمائة (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/nuclear-iran-glossary>) المسموح بها تحت اتفاقية 2015 النووية--- ستحصل على ذريعة لإعادة بناء كامل بنيتها التحتية النووية. لمنع الاتفاقية التالية من أن تكون غطاءً لتطلعات الأسلحة النووية المتجددة يجب على المفاوضين ضمان عدم السماح بأي تخصيب على الأراضي الإيرانية (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/what-nuclear-restrictions-would-be-required-viable-iran-> [israel-ceasefire](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/what-nuclear-restrictions-would-be-required-viable-iran-)).

التعاون مع الحلفاء قبل الضربات لم يحدث تنسيق مهم يُذكر بين الولايات المتحدة وشركائها التاريخيين الرئيسيين في الدبلوماسية النووية مجموعة "إي3" المكونة من "فرنسا" و"ألمانيا" و"المملكة المتحدة". ينبغي على "واشنطن" السعي لإنعاش هذا التعاون جزئياً لأن "إي3" يمكنها تقديم ميزتين تفاوضيتين قيمتين أولاً تحتفظ "إي3" بالقدرة على "الإرجاع السريع" للعقوبات الأممية قبل انتهاء صلاحية هذه الآلية في تشرين الأول/أكتوبر ثانياً لديها معرفة مؤسسية واسعة بمفاوضات إيران النووية والسلوك التفاوضي الإيراني.

مما يمكن أن يفيد الفريق الأمريكي بشكل كبير

جعل وقف إطلاق النار مشروطاً وقف إطلاق النار المفروض أمريكياً هو وقف غير رسمي بلا شروط محددة ليس من الواضح على سبيل المثال ما إذا كانت الهجمات غير العسكرية مثل الهجمات السيبرانية ستشكل انتهاكاً والأمر ذاته ينطبق على الجهود الإيرانية لنقل أو إخفاء أو إعادة بناء عناصر برنامجها النووي. ينبغي على المسؤولين الأمريكيين إعلان رسمياً أو إيضاح بطريقة أخرى أن أي نوع من الهجمات الإيرانية---بما في ذلك العمليات السيبرانية أو الضربات من الميليشيات الوكيلة في "العراق" أو "اليمن" أو ولايات قضائية أخرى---ستشكل انتهاكاً لوقف إطلاق النار. ينبغي عليهم أيضاً التأكيد على أن وقف إطلاق النار يعتمد على تفاوض إيران بحسن نية وعدم السعي لنقل أو إخفاء أو إعادة تكوين أي عناصر من برنامجها النووي أثناء استمرار المحادثات

لا تنازلات عقوبات مبكرة بينما أعطت الضربات الأمريكية والإسرائيلية مصداقية قوية لاستخدام التهديدات العسكرية كرافعة تفاوضية ستستمر إيران أيضاً في السعي لرفع العقوبات وتسعى لتجنب الإرجاع السريع للعقوبات الأممية في الخريف. لقد أشار الرئيس "ترامب" مسبقاً إلى أنه لن يفرض عقوبات رئيسية معينة---على سبيل المثال تلك التي تعرقل مبيعات النفط الإيرانية للصين

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/energy-and-economic-implications-iran-israel-conflict> والتي

استمرت دون انقطاع طوال 2025. بدلاً من القيام بمثل هذه التنازلات الأحادية المسبقة مع ذلك ينبغي على "واشنطن" الحفاظ على رافعة العقوبات الأمريكية والأوروبية لضمان صفقة أكثر ملاءمة

السعي لتحول استراتيجي قبل الضربات اعتمدت استراتيجية الأمن القومي الإيرانية بشدة على الردع. أمل مسؤولو النظام أنه بالعمل من خلال الوكلاء يمكنهم تجنب الانتقام المباشر ضد إيران نفسها. جمعوا ترسانة صواريخ واسعة وبرنامج أسلحة نووية ناشئ أملين أن الخصوم سيعتبرون تكاليف الحرب تتجاوز أي فوائد. "طهران" حذرت أيضاً من عواقب أخرى ستحل بأي مهاجمين أو أولئك المدركين كمساعدين لهم مثل تعطيل مضيق "هرمز". الآن بعد أن فشلت تلك العناصر من الردع أو أضعفت بشدة استراتيجية الأمن القومي الكاملة لـ "طهران" في حالة يرثى لها مع عجزها عن مطابقة القوة العسكرية التقليدية لخصومها مُظهر بالكامل الآن هذه اللحظة من الأزمة الاستراتيجية تعطي "واشنطن" فرصة للسعي لتحول استراتيجي على غرار الذي قامت به "ليبيا" في أوائل الألفينيات عندما تخلت "طرابلس" ليس فقط عن برنامجها النووي بل أيضاً عن دعمها للإرهاب والتهديدات ضد الحكومات الإقليمية الزميلة مثل "السعودية".

العمل بسرعة في أي مفاوضات ما بعد الصراع مع إيران سيكون الوقت من الجوهر لسببين. أولاً سيكون لدى مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وصول قليل أو معدوم للمواقع النووية الإيرانية في الوقت الحالي لذا ستكون رؤية "واشنطن" لحركات أي عناصر برنامج متبقية محدودة. كما لوحظ سابقاً تحتفظ إيران بالتأكيد تقريباً ببعض اليورانيوم عالي التخصيب وأجهزة الطرد المركزي والتي لم تتمكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من حصرها بالكامل حتى قبل الضربات بسبب تعاون "طهران" المتناقص مع المفتشين. ثانياً آلية الإرجاع السريع الأممية تنتهي فعلياً في أيلول/سبتمبر (تقنياً تنتهي في تشرين الأول/أكتوبر لكن "روسيا" مجدولة لرئاسة مجلس الأمن الدولي ذلك الشهر ويمكنها التدخل في أي جهد لتفعيل الآلية). يجب على "إي3" والولايات المتحدة لذلك إيضاح لإيران أن الإرجاع السريع سيحدث إذا لم تُبرم صفقة بسرعة

موصى به



BRIEF ANALYSIS

After the "Hammer": Postwar Opportunities and Risks for U.S. Policy in the Middle East

◆
Robert Satloff ,
Mona Yacoubian ,
Richard Nephew

(/policy-analysis/after-hammer-postwar-opportunities-and-risks-us-policy-middle-east)



BRIEF ANALYSIS

Iran on Day 13: Gauging Regime Choices and Public Attitudes After the War

July 2, 2025, starting at 11:00 a.m. EDT (1500 GMT)

◆
Holly Dagues ,
Roya Boroumand ,
Norman Roule

(/policy-analysis/iran-day-13-gauging-regime-choices-and-public-attitudes-after-war)



تحليل موجز

إعادة صياغة العلاقات العراقية-الأمريكية وتعزيزها عبر بوابة الطاقة والأمن

يونيو

◆
نعوم ريدان,
ديفورا مارغولين

(ar/policy-analysis/aadt-syaght-allaqat-alraqyt-alamrykyt-wtzyzha-br-bwabt-altaqt-walamn/)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/) السياسة الأمريكية

(ar/policy-analysis/antshar-alaslht/) انتشار الأسلحة

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران